

الاستراحات والمطاعم والمساجد الواقعة على الطرق البرية موضوع

يحتاج لإعادة نظر

عكاظ

لعل المسافرين عبر الطرق البرية مكة جدة - مكة المدينة - مكة الطائف الرياض - مكة جازان قد يصاب بخيبة أمل كبيرة من وضع المساجد والاستراحات والبقالات والمطاعم والكافتريات ومحطات الوقود وذلك بسبب الوضع المتردي وسوء النظافة ولعل أبرز الملاحظات على تلك المواقع هي



انعدام النظافة في المساجد وفرشها سئ للغاية ووضع دورات المياه سئ للغاية - الاستراحات تفتقد لأبسط مقومات النظافة العامة وأثاتها سئ للغاية - بعض المعلبات والمواد الغذائية منتهية الصلاحية وبعضها تخزن في ظروف تؤدي إلى فسادها كما أن النظافة معدومة وعند دخولك لأحد المطاعم على تلك الطرق لا تكاد تصدق ما ترى فللنظافة معدومة والعمالة التي تعمل لا تفقه لأبسط الأسس في التعامل مع الأغذية فبعضهم بمهنة سباك أو سائق وتجده داخل المطبخ يقوم بعملية الطبخ هذا بالإضافة إلى أن الوضع داخل موقع الطبخ لا يمكن قبوله بحال من الأحوال هذا بالإضافة إلى انتشار المخلفات والقاذورات حول تلك الاستراحات بل ومن المألوف أن تجد مياه الصرف الصحي حول تلك المواقع.

وبسؤال الدكتور نزار بن حسن خضري المتخصص في مجال البيئة قال بأن هناك العديد من الجهات التي تقوم بالرقابة ولكن الوضع الحالي لا يعكس ولا يتفق أبداً مع سمعة المملكة نحن نعلم جميعاً بأن هذه الطرق يسلكها العديد من حجاج بيت الله الحرام القادمين من دول الخليج العربي أو من دول أوروبا وتركيا أو من دول عربية أخرى وبالتالي فإن مشاهدة الزائر خلال قدومه للأراضي المقدسة لهذا الوضع سوف يترك لديه انطباع سئ عن هذه البلاد المقدسة التي تنفق حكومة خادم الحرمين الشريفين مليارات الريالات من أجل تطويرها.

وحول الوضع السيئ للمساجد والمطاعم والاستراحات أكد بأن سبب ذلك هو عشوائية التخطيط فمن المفترض أن تكون هناك خطة واضحة لتحديد الخدمات المطلوبة خلال مسافات محددة وأن الوضع الحالي لا يمكن ترميمه أو إصلاحه وأقترح د. خضري بأن يتم إزالة جميع تلك المواقع مع تعويض أصحابها أو السماح لهم



بالدخول في شركة مساهمة تتولى إدارة تلك المواقع وتقوم بتقديم خدمات فندقية تحت رقابة صارمة وأقترح بأن تكون هناك أربعة نماذج وهي نموذج (أ) يتكون من مسجد ومحطة بنزين وكافتريا ودورة مياه ونموذج (ب) ويتكون من (مسجد ومحطة بنزين وبقالة ودورة مياه) ونموذج(ج) ويتكون من (مسجد ومطعم وبقالة وموتيل بكامل الخدمات بالإضافة إلى موقع لجمعية الهلال الأحمر السعودي) على أن تكون تصميم جميع المواقع وفق أحدث الأسس مع تطبيق جميع الاشتراطات الصحية أثناء عملية الإنشاء وبعده مع أهمية توصيل الخدمات لتلك المواقع.



وبسؤال الدكتور نزار خضري عن الأضرار المحتملة للوضع الحالي لتلك المواقع أفاد بأن وجود طفح في الصرف الصحي حول تلك المواقع سوف يؤدي إلى انتشار

العديد من الأمراض المعدية مثل التهاب الكبد الوبائي (أ) وغيرها من الأمراض المعدية وذلك بسبب جريان مياه الصرف الصحي في مناطق مكشوفة مما يساهم في توالد وتكاثر الحشرات والذباب الناقل للأمراض. أما عن وضع المطاعم فإنه يمكن أن تحدث حالات تسمم جماعي لاسمح الله بسبب عدم وجود عمالة مدربه على إعداد وتداول الأغذية وكذلك بسبب سوء إعداد وحفظ الأطعمة وأكد على أهمية إنشاء شركة مساهمة تقوم بإزالة جميع تلك المواقع وإعادة إنشاء مواقع وفق أسس حديثة تعكس ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من نهضة شاملة في كافة المجالات